[171] لخدمته ولخرجت معه. 27 - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين البزاز قال: حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال: حدثنا يونس بن بكير الشيباني (1) عن زكريا بن يحيى المدني قال: حدثني عكرمة قال: سمعت ابن عباس يقول: لا يشتبهن عليكم أمر تبع فإنه كان مسلما. 12. (باب) * (في خبر عبد المطلب وأبى طالب) * وكان عبد المطلب وأبو طالب من أعرف العلماء وأعلمهم بشأن النبي صلى ا عليه وآله وكانا يكتمان ذلك عن الجهال وأهل الكفر والضلال. 28 - حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي ا عنه قال: حدثنا أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبد ا بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثني الهيثم بن عمرو المزني، عن إبراهيم بن عقيل الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه أحد إلا هو إجلالا له وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب، فكان رسول ا صلى ا عليه وآله يخرج وهو غلام فيمشي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك على أعمامه (2) ويأخذونه ليؤخروه فيقول لهم عبد المطلب إذا رأى ذلك منهم: دعوا ابني فو ا إن له لشأنا عظيما إني أرى أنه سيأتي عليكم يوم وهو سيدكم، إني أرى غرته غرة تسود الناس ثم يحمله فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويقول: ما رأيت قبلة أطيب منه ولا أطهر قط، ولا جسدا ألين منه ولا أطيب منه، ثم يلتفت إلى أبي طالب وذلك أن عبد ا وأبا طالب لام واحد،

_____ (1) هو يونس بن بكير الشيباني المعنون في التهذيب تحت رقم 844 قال ابن معين صدوق. (2) في بعض النسخ " فيعظمان ذلك أعمامه ". (*)

_____